

مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة ٥٥٧٢

الأربعاء، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، الساعة ١٧/٤٠

نيويورك

الرئيس:	السيد فوتو – برناليس	(بيرو)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد لبلينسكي
	الأرجنتين	السيد ميورال
	جمهورية تنزانيا المتحدة	السيد منونغي
	الدانمرك	السيدة لوي
	سلوفاكيا	السيد بريان
	الصين	السيد ليو جنهوا
	غانا	السيد يانكي
	فرنسا	السيد دلا سابلير
	قطر	السيد القحطاني
	الكونغو	السيد غياما
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة بيرس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد برنسيك
	اليابان	السيد كتغاوا
	اليونان	السيدة بيدوبولو

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

06-62755 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٤٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند، من دون حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد بوكري – كونو (جمهورية أفريقيا الوسطى) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضني الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”استمع مجلس الأمن في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ إلى رئيس وزراء جمهورية أفريقيا الوسطى، السيد إيلي دوتي، وإلى الممثل الخاص للأمين العام، اللواء لامين سيسي. وكرر تأكيد دعمه الكامل لمكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى ولموظفي الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

”ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي تبذلها الحكومة من أجل إحياء الحوار بعقد اجتماعات مع العناصر الفاعلة السياسية وممثلي المجتمع المدني. ويناشد الأمين العام أن يشجع، من خلال مكتب الأمم المتحدة، على عقد مثل هذه الاجتماعات على نحو منتظم، ذلك أنها أساسية لإعادة الثقة بين مواطني جمهورية أفريقيا الوسطى ولإرساء أسس مصالحة دائمة.

”ويرحب مجلس الأمن أيضا بالجهود الشجاعة التي تبذلها الحكومة على صعيد تنفيذ الإصلاحات التي يدعو إليها كل من الشركاء الثنائيين والمؤسسات المالية الدولية والتي ترمي إلى تحسين إدارة الخزانة الوطنية، وضمان توخي الشفافية في الأنشطة الاقتصادية، وحسن الإدارة. ويدعو في هذا الصدد حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى إلى مواصلة الإصلاحات والحوار مع شركائها الدوليين من أجل إنعاش النمو الاقتصادي والحد من الفقر في البلد.

”ويساور مجلس الأمن القلق البالغ إزاء تدهور الحالة الأمنية في جمهورية أفريقيا الوسطى، ولا سيما في أعقاب الهجمات على بيراو وأواندا – جالي وسام أوانجا. ويعرب عن قلقه الشديد لأن انعدام الاستقرار على امتداد المناطق الحدودية لتشاد والسودان وجمهورية أفريقيا الوسطى يشكل تهديدا لأمن واستقرار جمهورية أفريقيا الوسطى وجيرانها، ملاحظا في الوقت نفسه أن قوات الدفاع والأمن لجمهورية أفريقيا الوسطى ما زالت عاجزة عن صد الجماعات المسلحة في الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية من البلد.

''ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه بالسلامة الإقليمية لجمهورية أفريقيا الوسطى. ويدعو إلى اعتماد نهج دون إقليمي من أجل تحقيق الاستقرار على حدود جمهورية أفريقيا الوسطى. ويحث سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى على الإسراع بوتيرة جهود إعادة تشكيل القوات المسلحة وتعزيز قدراتها على تنفيذ العمليات، ويشجع القوة المتعددة الجنسيات التابعة للجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا على مواصلة تقديم دعمها إلى القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى في فترة ما بعد ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. ويحيط علما بقيام إدارة عمليات حفظ السلام بإيفاد بعثة لتقصي الحقائق إلى تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى لتقييم الكيفية التي يُمكن بها للأمم المتحدة مساعدة هذين البلدين في التصدي لانعدام الاستقرار الحالي. ويتطلع مجلس الأمن إلى موافاته باستنتاجات وتوصيات البعثة.

''ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يعزز التعاون بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا بغرض تيسير وتعزيز المبادرات الرامية إلى التصدي لانعدام الأمن عبر الحدود في المنطقة دون الإقليمية ووضع حد لانتهاكات الجماعات المسلحة للسلامة الإقليمية لجمهورية أفريقيا الوسطى. ويطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم له تقريرا عن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

''ويقرر مجلس الأمن أن يجدد ولاية مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى لمدة سنة واحدة تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، ويدعو الأمين العام إلى أن يوافيه في موعد أقصاه ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ بالطرائق الجديدة الخاصة بمهمة المكتب''.

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن بالرمز S/PRST/2006/47.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٤٥.